

۱۱۰
۵۵۵۴

ألفية العراقى ، نظم الحافظ العراقى ، ١ر٢١٣
عبد الرحيم بن الحسين - ٨٠٦ هـ . بخط أ. ح
أحمد البداوى سنة ١٢١٢ هـ .
٢٤ ق ٢٥س ٥ر٢٣×٥ر١٦ سم ٥٥٥٣
نسخة جيدة ، خطها نسخ حسن ، طبع
الاعلام ١١٩:٤ الازهرية ٣١٧:١
١ - مصطلح الحديث أ - المؤلف
ب - الناسخ ج - تاريخ النسخ د - ألفية
الحديث .

ف ٢/١١٦٩٤ هـ
١٧/ ١٩ / ١٤١٠

٥٥٥٣

قد استكتبه لنفسه
ثم لمن شاء الله
من بعده عبد
احمد الهراوي
غفر الله له امين
في رجب سنة ١٢١٢

هذا متن الفية الحديث للحافظ ابي الفضل العراقي رحمه الله تعالى امين

فهرست التراجم التي في هذا الكتاب

تم

عدد جميع [illegible] التراجم



بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي ربه المقتدر ... عبد الرحيم بن الحسين الأثري
من بعد حمد الله ذي الآلاء ... على امتنان جل عن إحصاء
ثم صلاة مع سلام دائم ... على نبي الخير ذي المراحم
فهذه المقاصد المهمة ... توضح من علم الحديث رسمه
نظمتها تبصرة للمبتدي ... تذكرة للمنتهي والمسند
لخصت فيها ابن الصلاح أجمعه ... وزدتها علما تراه موضعه
فحيث جاء الفعل والضمير ... لواحد ومن له مستور
كقال أو أطلقت لفظ الشيخ ما ... أريد إلا ابن الصلاح مبهما
وإن يكن لاثنين نحو التزما ... فمسلم مع البخاري هما
والله أرجو في أموري كلها ... معتصما في صعبها وسهلها

أقسام الحديث

وأهل هذا الشأن قسموا السنن ... إلى صحيح وضعيف وحسن
فالأول المتصل الإسناد ... بنقل عدل ضابط الفؤاد
عن مثله من غير ما شذوذ ... وعلة قادحة فتوذي
وبالصحيح والضعيف قصدوا ... في ظاهر لا القطع والمعتمد
إمساكنا عن حكمنا على سند ... بأنه أصح مطلقا وقد
خاض به قوم فقيل مالك ... عن نافع بما رواه الناسك
مولاه واختر حيث عنه يسند ... الشافعي قلت وعنه أحمد
وجزم ابن حنبل بالزهري ... عن سالم أي عن أبيه البر
وقيل زين العابدين عن أبه ... عن جده وابن شهاب عنه به
أو فابن سيرين عن السلماني ... عنه أو الأعمش عن ذي الشان
النخعي عن ابن قيس علقمه ... عن ابن مسعود ولم من عممه

أصح كتب الحديث

أول من صنف في الصحيح ... محمد وخص بالترجيح

ومسلم

ومسلم بعد وبعض الغرب مع ... أبي علي فضلوا ذا لو نفع
ولم يعماه ولكن قلما ... عند ابن الأخرم منه قد فاتهما
ورد لكن قال يحيى البر ... لم يفت الخمسة إلا النزر
وفيه ما فيه لقول الجعفي ... أحفظ منه عشر ألف ألف
وعله أراد بالتكرار ... لها وموقوف وفي البخاري
أربعة الآلاف والمكرر ... فوق ثلاثة ألوفا ذكروا

الصحيح الزائد على الصحيحين

وخذ زيادة الصحيح إذ تنص ... صحته أو من مصنف يخص
بجمعه نحو ابن حبان الزكي ... وابن خزيمة وكالمستدرك
على تساهل وقال ما انفرد ... به فذاك حسن ما لم يرد
بعلة والحق أن يحكم بما ... يليق والبستي يداني الحاكما

المستخرجات

واستخرجوا على الصحيح كأبي ... عوانة ونحوه واجتنب
عزوك ألفاظ المتون لهما ... إذ خالفت لفظا ومعنى ربما
وما تزيد فاحكمن بصحته ... فهو مع العلو من فائدته
والأصل يعني البيهقي ومن عزا ... وليت إذ زاد الحميدي ميزا

مراتب الصحيح

وأرفع الصحيح مرويهما ... ثم البخاري فمسلم فما
شرطهما حوى فشرط الجعفي ... فمسلم فشرط غير يكفي
وعنده التصحيح ليس يمكن ... في عصرنا وقال يحيى ممكن

حكم الصحيحين والتعليق

واقطع بصحة لما قد أسندا ... كذا له وقيل ظنا ولدى
محققيهم قد عزاه النووي ... وفي الصحيح بعض شيء قد روي
مضعفا ولهما بلا سند ... أشيا فإن يجزم فصحح أو ورد
ممرضا فلا ولكن يشعر ... بصحة الأصل له كيذكر

وان يكن اول الاسناد حذف ... مع صيغة الجزم فتعليقا عرف
ولو الى آخره اما الذي ... عزا لشيخه بقال فكذي
عنعنة كخبر المعازف ... لا تصغ لابن حزم المخالف

نقل الحديث من الكتب المعتمدة

واخذ متن من كتاب لعمل ... او احتجاج حيث ساغ قد جعل
عرضا له على اصول يشترط ... وقال يحيى النووي اصل فقط
قلت ولابن خير امتناع ... نقل سوى مرويه اجماع

القسم الثاني الحسن

والحسن المعروف مخرجا وقد ... اشتهرت رجاله بذاك حد
حمد وقال الترمذي ما سلم ... من الشذوذ مع راو ما اتهم
بكذب ولم يكن فردا ورد ... قلت وقد حسن بعض ما انفرد
وقيل ما ضعف قريب محتمل ... فيه وما بكل ذا حد حصل
وقال بان لي بامعان النظر ... ان له قسمين كل قد ذكر
قسما وزاد كونه ما عللا ... ولا بنكر او شذوذ شملا
والفقهاء كلهم يستعمله ... والعلماء الجل منهم يقبله
وهو باقسام الصحيح ملحق ... حجية وان يكن لا يلحق
فان يقل يحتج بالضعيف ... فقل اذا كان من الموصوف
رواته بسوء حفظ يجبر ... بكونه من غير وجه يذكر
وان يكن لكذب او شذا ... او قوي الضعف فلم يجبر ذا
الا ترى المرسل حيث اسندا ... او ارسلوا كما يجي اعتضدا
والحسن المشهور بالعداله ... والصدق راويه اذا اتى له
طرق اخرى نحوها من الطرق ... صححته كمتن لولا ان اشق
اذ تابعوا محمد بن عمرو ... عليه فارتقى الصحيح يجري
قال ومن مظنة الحسن ... جمع ابي داود اي في السنن
فانه قال ذكرت فيه ... ما صح او قارب او يحكيه

قوله ما عللا قال السخاوي في شرحه لباب العلل من هذا النظم ما نصه وعلة المتن القادحة فيه كحديث نفي قراءة البسملة في الصلاة المروي عن انس اذ ظن راو من رواته حين سمع قول انس صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكانوا يفتتحون بالحمد لله رب العالمين نفي البسملة فنقله مصرحا بما ظنه وقال لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في آخرها وفي لفظ فلم يكونوا يفتتحون القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم فصار بمقتضى ذلك حديثا مرفوعا والراوي لذلك مخطئ في ظنه اه

وما به وهن شديد قلته ... وحيث لا فصالح خرجته
فما به ولم يصحح وسكت ... عليه عنده له الحسن ثبت
وابن رشيد قال وهو متجه ... قد يبلغ الصحة عند مخرجه
وللامام اليعمري انما ... قول ابي داود يحكي مسلما
حيث يقول جملة الصحيح لا ... توجد عند مالك والنبلا
فاحتاج ان ينزل في الاسناد ... الى يزيد بن ابي زياد
ونحوه وان يكن ذو السبق ... قد فاته ادرك باسم الصدق
هلا قضى على كتاب مسلم ... بما قضى عليه بالتحكم
والبغوي اذ قسم المصابحا ... الى الصحاح والحسان جانحا
ان الحسان ما رووه في السنن ... رد عليه اذ بها غير الحسن
كان ابو داود اقوى ما وجد ... يرويه والضعيف حيث لا يجد
في الباب غيره فذاك عنده ... من رأي اقوى قاله ابن منده
والنسائي يخرج ما لم يجمعوا ... عليه تركا مذهب متسع
ومن عليها اطلق الصحيحا ... فقد اتى تساهلا صريحا
ودونها في رتبة ما جعلا ... على المسانيد فيدعى الجفلى
كمسند الطيالسي واحمدا ... وعده للدارمي انتقدا
والحكم للاسناد بالصحة او ... بالحسن دون الحكم للمتن رأوا
واقبله ان اطلقه من يعتمد ... ولم يعقبه بضعف ينتقد
واستشكل الحسن مع الصحة في ... متن فان لفظا يرد فقل صف
به الضعيف او يرد ما يختلف ... سنده فكيف ان فرد وصف
ولابي الفتح في الاقتراح ... ان انفراد الحسن ذو اصطلاح
وان يكن صح فليس يلتبس ... كل صحيح حسن لا ينعكس
واوردوا ما صح من افراد ... حيث اشترطنا غير ما اسناد

القسم الثالث الضعيف

اما الضعيف فهو ما لم يبلغ ... مرتبة الحسن وان بسط بغي

انما قال ما سكت عنه فهو صالح والصالح يصدق بالصحيح وبالحسن فالاحتياط ان نحكم عليه بالحسن



ففاقد شرط قبول قسم — واثنان قسم غيره وضموا
سواهما فثالث وهكذا — وعد لشرط غير مبدو فذا
قسم سواها ثم زد غير الذي — قدمته ثم على ذا فاحتذي
وعد البستي فيما أوعى — لتسعة وأربعين نوعا

المرفوع

وسم مرفوعا مضافا للنبي — واشترط الخطيب رفع الصاحب
ومن يقابله بذي الإرسال — فقد عنى بذاك ذا اتصال

المسند

والمسند المرفوع أو ما قد وصل — لو مع وقف وهو في هذا يقل
والثالث الرفع مع الوصل معا — شرط به الحاكم فيه قطعا

المتصل والموصول

وإن تصل بسند منقولا — فسمه متصلا موصولا
سواء الموقوف والمرفوع — ولم يروا أن يدخل المقطوع

الموقوف

وسم بالموقوف ما قصرته — بصاحب وصلت أو قطعته
وبعض أهل الفقه سماه الأثر — وإن تقف بتابع قيد تبر

المقطوع

وسم بالمقطوع قول التابعي — وفعله وقد رأى للشافعي
تعبيره به عن المنقطع — قلت وعكسه اصطلاح البرذعي

فروع

قول الصحابي من السنة أو — نحو أمرنا حكمه الرفع ولو
بعد النبي قاله بأعصر — على الصحيح وهو قول الأكثر
وقوله كنا نرى إن كان مع — عصر النبي من قبيل ما رفع
وقيل لا أو لا فلا كذاك له — وللخطيب قلت لكن جعله
مرفوعا الحاكم والرازي — ابن الخطيب وهو القوي

لكن حديث كان باب المصطفى — يقرع بالأظفار مما وقفا
حكما لدى الحاكم والخطيب — والرفع عند الشيخ ذو تصويب
وعد ما فسره الصحابي — رفعا فمحمول على الأسباب
وقولهم يرفعه يبلغ به — رواية ينميه رفع فانتبه
وإن يقل عن تابع فمرسل — قلت من السنة عنه نقلوا
تصحيح وقفه وذو احتمال — نحو أمرنا منه للغزالي
وما أتى عن صاحب بحيث لا — يقال رأيا حكمه الرفع على
ما قال في المحصول نحو من أتى — فالحاكم الرفع لهذا أثبتا
وما رواه عن أبي هريرة — محمد وعنه أهل البصرة
كرر قال بعد فالخطيب — روى به الرفع وذا عجيب

المرسل

مرفوع تابع على المشهور — مرسل أو قيده بالكبير
أو سقط راو منه ذو أقوال — والأول الأكثر في استعمال
واحتج مالك كذا النعمان — وتابعوهما به ودانوا
ورده جماهر النقاد — للجهل بالساقط في الإسناد
وصاحب التمهيد عنهم نقله — ومسلم صدر الكتاب أصله
لكن إذا صح لنا مخرجه — بمسند أو مرسل يخرجه
من ليس يروي عن رجال الأول — نقبله قلت الشيخ لم يفصل
والشافعي بالكبار قيدا — ومن روى عن الثقات أبدا
ومن إذا شارك أهل الحفظ — وافقهم إلا بنقص لفظ
فإن يقل فالمسند المعتمد — فقل دليلان به يعتضد
ورسموا منقطعا عن رجل — وفي الأصول نعته بالمرسل
أما الذي أرسله الصحابي — فحكمه الوصل على الصواب

المنقطع والمعضل

وسم بالمنقطع الذي سقط — قبل الصحابي به راو فقط



وقيل ما لم يتصل وقال لا … بانه الاقرب لا استعمالا
والمعضل الساقط منه اثنان … فصاعدا ومنه قسم ثاني
حذف النبي والصحابي معا … ووقف متنه على من تبعا

العنعنة

وصححوا وصل معنعن سلم … من دلسة راويه واللقاء علم
وبعضهم حكى بذا اجماعا … ومسلم لم يشرط اجتماعا
لكن تعاصرا وقيل يشترط … طول صحابة وبعضهم شرط
معرفة الراوي بالاخذ عنه … وقيل كل ما اتانا منه
منقطع حتى يبين الوصل … وحكم ان حكم عن فالجل
سووا وللقطع نحا البرديجي … حتى يبين الوصل في التخريج
قال ومثله رأى ابن شيبة … كذا له ولم يصوب صوبه
قلت الصواب ان من ادرك ما … رواه بالشرط الذي تقدما
يحكم له بالوصل كيف ما روى … بقال او عن او بان فسووا
وما حكى عن احمد بن حنبل … وقول يعقوب على ذا نزل
وكثر استعمال عن في ذا الزمن … اجازة وهو بوصل ما قمن

تعارض الوصل والارسال او الرفع والوقف

واحكم لوصل ثقة في الاظهر … وقيل بل ارساله للاكثر
ونسب الاول للنظار … ان صححوه وقضى البخاري
بوصل لا نكاح الا بولي … مع كون من ارسله كالجبل
وقيل الاكثر وقيل الاحفظ … ثم فما ارسال عدل يحفظ
يقدح في اهلية الواصل او … مسنده على الاصح وراوا
ان الاصح الحكم للرفع ولو … من واحد في ذا وذا كما حكوا

التدليس

تدليس الاسناد كمن يسقط من … حدثه ويرتقي بعن وان
وقال يوهم اتصالا واختلف … في اهله فالرد مطلقا ثقف

والاكثرون

والاكثرون قبلوا ما صرحا … ثقاتهم بوصله وصححا
وفي الصحيح عدة كالاعمش … وكهشيم بعده وفتش
وذمه شعبة ذو الرسوخ … ودونه التدليس للشيوخ
ان يصف الشيخ بما لا يعرف … به وذا بمقصد يختلف
فشره للضعف واستصغار … وكالخطيب يوهم استكثارا
والشافعي اثبته بمرة … قلت وشرها اخو التسوية

الشاذ

وذو الشذوذ ما يخالف الثقة … فيه الملا فالشافعي حققه
والحاكم الخلاف فيه ما اشترط … وللخليلي مفرد الراوي فقط
ورد ما قالا بفرد الثقة … كالنهي عن بيع الولا والهبة
وقول مسلم روى الزهري … تسعين فردا كلها قوي
واختار فيما لم يخالف ان من … يقرب من ضبط ففرد حسن
او بلغ الضبط فصحح او بعد … عنه فمما شذ فاطرحه ورد

المنكر

والمنكر الفرد كذا البرديجي … اطلق والصواب في التخريج
اجراء تفصيل لدى الشذوذ مر … فهو بمعناه كذا الشيخ ذكر
نحو كلوا البلح بالتمر الخبر … ومالك سمى ابن عثمان عمر
قلت فماذا بل حديث نزعه … خاتمه عند الخلا ووضعه

الاعتبار والمتابعات والشواهد

الاعتبار سبرك الحديث هل … شارك راو غيره فيما حمل
عن شيخه فان يكن شورك من … معتبر به فتابع وان
شورك شيخه ففوق فكذا … وقد يسمى شاهدا ثم اذا
متن بمعناه اتى فالشاهد … وما خلا عن كل ذا مفارد
مثاله لو اخذوا اهابها … فلفظة الدباغ ما اتى بها
عن عمرو الا ابن عيينة وقد … توبع عمرو في الدباغ فاعتضد



ثم وجدنا أيما إهاب … فكان فيه شاهد في الباب

زيادات الثقات

واقبل زيادات الثقات منهم … ومن سواهم فعليه المعظم
وقيل لا وقيل لا منهم وقد … قسمه الشيخ فقال ما انفرد
دون الثقات ثقة خالفهم … فيه صريحا فهو رد عندهم
أو لم يخالف فاقبلنه وادعى … فيه الخطيب الاتفاق مجمعا
أو خالف الإطلاق نحو جعلت … تربة الأرض فهي فرد نقلت
فالشافعي وأحمد احتجا بذا … والوصل والإرسال من ذا أخذا
لكن في الإرسال جرحا فاقتضى … تقديمه ورد أن مقتضى
هذا قبول الوصل إذ فيه وفي … الجرح علم زائد للمقتفي

الأفراد

الفرد قسمان ففرد مطلقا … وحكمه عند الشذوذ سبقا
والفرد بالنسبة ما قيدته … بثقة أو بلد ذكرته
أو عن فلان نحو قول القائل … لم يروه عن بكر إلا وائل
لم يروه ثقة إلا ضمرة … لم يروه هذا غير أهل البصرة
فإن يريدوا واحدا من أهلها … تجوزا فاجعله من أولها
وليس في أفراده النسبية … ضعف لها من هذه الحيثية
لكن إذا قيد ذاك بالثقة … فحكمه يقرب مما أطلقه

المعلل

وسم ما بعلة مشمول … معللا ولا تقل معلول
وهي عبارة عن أسباب طرت … فيها غموض وخفاء أثرت
تدرك بالخلاف والتفرد … مع قرائن تضم يهتدي
جهبذها بالاطلاع على … تصويب إرسال لما قد وصلا
أو وقف ما يرفع أو متن دخل … في غيره أو وهم واهم حصل
ظن فأمضى أو وقف فأحجما … مع كونه ظاهره أن سلما

وهي

وهي تجيء غالبا في السند … تقدح في المتن بقطع مسند
أو وقف مرفوع وقد لا تقدح … كالبيعان بالخيار صرحوا
بوهم يعلى بن عبيد أبدلا … عمرا بعبد الله حين نقلا
وعلة المتن كنفي البسملة … إذ ظن راو نفيها فنقله
وصح أن أنسا يقول لا … أحفظ شيئا فيه حين سئلا
وكثر التعليل بالإرسال … للوصل إن يقو على اتصال
وقد يعلون بكل قدح … فسق وغفلة ونوع جرح
ومنهم من يطلق اسم العلة … لغير قادح كوصل ثقة
يقول معلول صحيح كالذي … يقول صح مع شذوذ احتذي
والنسخ سمى الترمذي علة … فإن يرد في عمل فاجنح له

المضطرب

مضطرب الحديث ما قد وردا … مختلفا من واحد فأزيدا
في متن أو في سند إن اتضح … فيه تساوي الخلف أما إن رجح
بعض الوجوه لم يكن مضطربا … والحكم للراجح منها وجبا
كالخط للسترة جم الخلف … والاضطراب موجب للضعف

بأن رواه كل من جماعة على وجه مخالف للآخر

المدرج

المدرج الملحق آخر الخبر … من قول راو ما بلا فصل ظهر
نحو إذا قلت التشهد وصل … ذاك زهير وابن ثوبان فصل
قلت ومنه مدرج قبل قلب … كأسبغوا الوضوء ويل للعقب
ومنه جمع ما أتى كل طرف … منه بإسناد بواحد سلف
كوائل في صفة الصلاة قد … أدرج ثم جئتهم وما اتحد
ومنه أن يدرج بعض مسند … في غيره مع اختلاف السند
نحو ولا تنافسوا في متن لا … تباغضوا فمدرج قد نقلا
من متن لا تجسسوا أدرجه … ابن أبي مريم إذ أخرجه
ومنه متن عن جماعة ورد … وبعضهم خالف بعضا في السند

فجمع الكل باسناد ذكر كمتن أي الذنب أعظم الخبر
فإن عمرا عند واصل فقط بين شقيق وابن مسعود سقط
وزاد الاعمش كذا منصور وعمد الادراج لها محظور

الموضوع

شر الضعيف الخبر الموضوع الكذب المختلق المصنوع
وكيف كان لم يجيزوا ذكره لمن علم ما لم يبين أمره
وأكثر الجامع فيه إذ خرج لمطلق الضعف عنى أبا الفرج
والواضعون للحديث أضرب أضرهم قوم لزهد نسبوا
قد وضعوها حسبة فقبلت منهم ركونا لهم ونقلت
فقيض الله لها نقادها فبينوا بنقدهم فسادها
نحو أبي عصمة إذ رأى الورى زعما نأوا عن القرآن فافترى
لهم حديثا في فضائل السور عن ابن عباس فبئس ما ابتكر
كذا الحديث عن أبي اعترف راويه بالوضع وبئس ما اقترف
وكل من أودعه كتابه كالواحدي مخطئ صوابه
وجوز الوضع على الترغيب قوم ابن كرام وفي الترهيب
والواضعون بعضهم قد صنعا من عند نفسه وبعض وضعا
كلام بعض الحكما في المسند ومنه نوع وضعه لم يقصد
نحو حديث ثابت من كثرت صلاته الحديث وهلة سرت
ويعرف الوضع بالاقرار وما نزل منزلته وربما
يعرف بالركة قلت استشكلا الثبجي القطع بالوضع على
ما اعترف الواضع إذ قد يكذب بلى نرده وعنه نضرب

المقلوب

وقسموا المقلوب قسمين إلى ما كان مشهورا براو أبدلا
بواحد نظيره كي يرغبا فيه للاغراب إذا ما استغربا
ومنه قلب سند لمتن نحو امتحانهم إمام الفن

هو البخاري

في

في مائة لما أتى بغدادا فردها وجود الإسنادا
وقلب ما لم يقصد الرواة نحو إذا أقيمت الصلاة
حدثه في مجلس البناني حجاج أعني ابن أبي عثمان
فظنه عن ثابت جرير بينه حماد الضرير

تنبيهات

وإن تجد متنا ضعيف السند فقل ضعيف أي بهذا فاقصد
ولا تضعف مطلقا بناء على الطريق إذ لعل جاء
بسند مجود بل يقف ذاك على حكم إمام يصف
بيان ضعفه فإن أطلقه فالشيخ فيما بعد حققه
وإن ترد نقلا لواه أو لما يشك فيه لا بإسنادهما
فأت بتمريض كيروى واجزم بنقل ما صح كقال فاعلم
وسهلوا في غير موضوع رووا من غير تبيين لضعف ورأوا
بيانه في الحكم والعقائد عن ابن مهدي وغير واحد

معرفة من تقبل روايته ومن ترد

أجمع جمهور أئمة الأثر والفقه في قبول ناقل الخبر
بأن يكون ضابطا معدلا أي يقظا ولم يكن مغفلا
يحفظ إن حدث حفظا يحوي كتابه إن كان منه يروي
يعلم ما في اللفظ من إحالة إن يرو بالمعنى وفي العدالة
بأن يكون مسلما ذا عقل قد بلغ الحلم سليم الفعل
من فسق أو خرم مروءة ومن زكاه عدلان فعدل مؤتمن
وصحح اكتفاؤهم بالواحد جرحا وتعديلا خلاف الشاهد
وصححوا استغناء ذي الشهرة عن تزكية كمالك نجم السنن
ولابن عبد البر كل من عني بحمله العلم ولم يوهن
فإنه عدل بقول المصطفى يحمل هذا العلم لكن خولفا
ومن يوافق غالبا ذا الضبط فضابط أو نادرا فمخطي

هذه المسئلة الثالثة

وصححوا قبول تعديل بلا ذكر لأسباب له أن تثقلا

ولم يروا قبول جرح أبهما للخلف في أسبابه وربما

استفسر الجرح فلم يقدح كما فسره شعبة بالركض فما

هذا الذي عليه حفاظ الأثر كشيخي الصحيح مع أهل النظر

فإن يقل قل بيان من جرح كذا إذا قالوا لمتن لم يصح

وأبهموا فالشيخ قد أجابا أن يجب الوقف إذا استرابا

حتى يبين بحثه قبوله كمن أولوا الصحيح خرجوا له

ففي البخاري احتجاجا عكرمه مع ابن مرزوق وغير ترجمه

واحتج مسلم بمن قد ضعفا نحو سويد إذ بجرح ما اكتفى

قلت وقد قال أبو المعالي واختاره تلميذه الغزالي

وابن الخطيب الحق أن يحكم بما أطلقه العالم بأسبابهما

وقدموا الجرح وقيل إن ظهر من عدل الأكثر فهو المعتبر

ومنهم التعديل ليس يكتفي به الخطيب والفقيه الصيرفي

وقيل يكفي نحو أن يقالا حدثني الثقة بل لو قالا

جميع أشياخي ثقات لو لم أسم لا يقبل من قد أبهم

وبعض من حقق لم يرده من عالم في حق من قلده

ولم يروا فتواه أو عمله على وفاق المتن تصحيحا له

وليس تعديلا على الصحيح رواية العدل على التصريح

واختلفوا هل يقبل المجهول وهو على ثلاثة مجعول

مجهول عين من له راو فقط ورده الأكثر والقسم الوسط

مجهول حال باطن وظاهر وحكمه الرد لدى الجماهر

والثالث المجهول للعدالة في باطن فقط فقد رأى له

حجية في الحكم بعض من منع ما قبله منهم سليم فقطع

به وقال الشيخ إن العملا يشبه أنه على ذا جعلا

في كتب من الحديث اشتهرت خبرة بعض من بها تعذرت

في

أي مخافة أن تثقلا

أي رآه يركض على برذون

باسمه لأنه يجوز أن يروي عن غير عدل

في باطن الأمر وبعض يشهر ذا القسم مستورا وفيه نظر

والخلف في مبتدع ما كفرا قيل يرد مطلقا واستنكرا

وقيل بل إذا استحل الكذبا نصرة مذهب له ونسبا

للشافعي إذ يقول أقبل من غير خطابية ما نقلوا

والأكثرون ورآه الأعدلا ردوا دعاتهم فقط ونقلا

فيه ابن حبان اتفاقا ورووا عن أهل بدع في الصحيح ما دعوا

وللحميدي والإمام أحمدا بأن من لكذب تعمدا

أي في الحديث لم نعد نقبله وإن يتب والصيرفي مثله

وأطلق الكذب وزاد أن من ضعف نقلا لم يقو بعد أن

وليس كالشاهد والسمعاني أبو المظفر يرى في الجاني

بكذب في خبر إسقاط ما له من الحديث قد تقدما

ومن روى عن ثقة فكذبه فقد تعارضا ولكن كذبه

لا تثبتن بقول شيخه فقد كذبه الآخر واردد ما جحد

وإن يرده بلا أذكر أو ما يقتضي نسيانه فقد رأوا

الحكم للذاكر عند المعظم وحكي الإسقاط عن بعضهم

كقصة الشاهد واليمين إذ نسيه سهيل الذي أخذ

عنه فكان بعد عن ربيعه عن نفسه يرويه لن يضيعه

والشافعي نهى ابن عبد الحكم يروي عن الحي لخوف التهم

ومن روى بأجرة لم يقبل إسحاق والرازي وابن حنبل

وهو شبيه أجرة القرآن يخرم من مروءة الإنسان

لكن أبو نعيم الفضل أخذ وغيره ترخصا فإن نبذ

شغلا به الكسب أجز إرفاقا أفتى به الشيخ أبو إسحاقا

وردوا ذا تساهل في الحمل كالنوم والأدا كلا من أصل

أو قبل التلقين أو قد وصفا بالمنكرات كثرة أو عرفا

بكثرة السهو وما حدث من أصل صحيح فهو رد ثم إن

رواية من قبل التلقين في الحديث بأن يلقن الشيء فيحدث به من غير أن يعلم أنه من حديثه ولو مرة كموسى بن دينار حيث لقنه حفص بن غياث فقال له حدثتك عائشة بنت طلحة عن عائشة بكذا وكذا فقال حدثتني عنها به وقال له حدثك القاسم بن محمد عن عائشة بمثله فقال حدثني عنها بمثله وذلك لدلالته على مجازفته وعدم تثبته ز

قوله ترخصا للحاجة فقد قال علي بن خشرم سمعت أبا نعيم يقول تلوموني على الأخذ وفي بيتي ثلاثة عشر نفسا وما فيه رغيف ومنهم من جوز الأخذ بغير طلب ومنهم من كان يأخذ من الأغنياء فقط ومحل ما مر من كون الأخذ خارما للمروءة إذا لم يقترن بعذر من فقر وعلم كسب ز

قوله والأدا أي ورد أيضا ذو تساهل في حال الأدا أي التحديث والحال أنه أو القارئ أو بعض السامعين غير حافظ على ما يأتي في بابه ز

[illegible]

أي الأول الثقة عليها ومع قرائن تغلب

بُيِّنَ له غلطه فما رجع ... سقط عندهم حديثه جمع
كذا الحميدي مع ابن حنبل ... وابن المبارك رأوا في العمل
قال وفيه نظر نعم إذا ... كان عناداً منه ما ينكر ذا
وأعرضوا في هذه الدهور ... عن اجتماع هذه الأمور
لعسرها بل يكتفى بالعاقل ... المسلم البالغ غير الفاعل
للفسق ظاهراً وفي الضبط بأن ... يثبت ما روى بخط مؤتمن
وأنه يروي من اصل وافقا ... لأصل شيخه كما قد سبقا
لنحو ذاك البيهقي فلقد ... آل السماع لتسلسل السند

مراتب التعديل

والجرح والتعديل قد هذبه ... ابن أبي حاتم إذ رتبه
والشيخ زاد فيهما وزدت ... ما في كلام أهله وجدت
فأرفع التعديل ما كررته ... كثقة ثبت ولو أعدته
ثم يليه ثقة أو ثبت أو ... متقن أو حجة أو إذا عزوا
الحفظ أو ضبطاً لعدل ويلي ... ليس به بأس صدوق وصل
بذاك مأموناً خياراً وتلا ... محله الصدق رووا عنه إلى
الصدق ما هو وكذا شيخ وسط ... أو وسط فحسب أو شيخ فقط
وصالح الحديث أو مقاربه ... جيده حسنه مقاربه
صويلح صدوق إن شاء الله ... أرجو بأن ليس به بأس عراه
وابن معين قال من أقول لا ... بأس به فثقة ونقلا
أن ابن مهدي أجاب من سأل ... أثقة كان أبو خلدة بل
كان صدوقاً خيراً مأموناً ... الثقة الثوري لو تعونا
وربما وصف ذا الصدق وسم ... ضعفاً بصالح الحديث إذ يسم

مراتب التجريح

وأسوأ التجريح كذاب يضع ... يكذب وضاع ودجال وضع
وبعدها متهم بالكذب ... وساقط وهالك فاجتنب

وذا

وذاهب متروك أو فيه نظر ... وسكتوا عنه به لا يعتبر
وليس بالثقة ثم رُدّا ... حديثه كذا ضعيف جدا
واه بمرة وهم قد طرحوا ... حديثه وارم به مطرح
ليس بشيء لا يساوي شيئا ... ثم ضعيف وكذا إن جيئا
بمنكر الحديث أو مضطربه ... واه وضعفوه لا يحتج به
وبعدها فيه مقال ضعف ... وفيه ضعف تنكر وتعرف
ليس بذاك بالمتين بالقوي ... بحجة بعمدة بالمرضي
للضعف ما هو فيه خلف طعنوا ... فيه كذا سيء حفظ لين
تكلموا فيه وكل من ذكر ... من بعد شيئاً بحديثه اعتبر

عند المحدثين ولا يعتبر بحديثه

متى يصح تحمل الحديث أو يستحب

وقبلوا من مسلم تحملا ... في كفره كذا صبي حملا
ثم روى بعد البلوغ ومنع ... قوم هنا ورد كالسبطين مع
إحضار أهل العلم للصبيان ثم ... قبولهم ما حدثوا بعد الحلم
وطلب الحديث في العشرين ... عند الزبيري أحب حين
وهو الذي عليه أهل الكوفه ... والعشر في البصرة كالمألوف
وفي الثلاثين لأهل الشام ... وينبغي تقييده بالفهم
فكتبه بالضبط والسماع ... حيث يصح وبه نزاع
فالخمس للجمهور ثم الحجة ... قصة محمود وعقل المجة
وهو ابن خمسة وقيل أربعة ... وليس فيه سنة متبعة
بل الصواب فهمه الخطابا ... مميزاً ورده الجوابا
وقيل لابن حنبل فرجل ... قال لخمس عشرة التحمل
يجوز لا في دونها فغلطه ... قال إذا عقله وضبطه
وقيل من بين الحمار والبقر ... فرق سامع ومن لا فحضر
قال به الحمال وابن المقري ... سمع لابن أربع ذي ذكر

أقسام التحمل وأولها سماع لفظ الشيخ

وهو أعلاها

أعلى وجوه الأخذ عند المعظم ... وهي ثمان لفظ شيخ فاعلم
كتابا او حفظا وقل حدثنا ... سمعت او اخبرنا انبأنا
وقدم الخطيب ان يقولا ... سمعت اذ لا يقبل التأويلا
وبعدها حدثنا حدثني ... وبعد ذا اخبرنا اخبرني
وهو كثير ويزيد استعمله ... وغير واحد لما قد حمله
من لفظ شيخه وبعده تلا ... انبأنا نبأنا وقللا
وقوله قال لنا ونحوها ... كقوله حدثنا لكنها
الغالب استعمالها مذاكره ... ودونها قال بلا مجاررة
وهي على السماع ان يدري اللقي ... لا سيما من عرفوه في المضي
ان لا يقول ذا بغير ما سمع ... منه كحجاج ولكن يمتنع
عمومه عند الخطيب وقصر ... ذاك على الذي بذا الوصف اشتهر

الثاني القراءة على الشيخ

ثم القراءة التي نعتها ... معظمهم عرضا سوا قرأتها
من حفظ او كتاب او سمعتا ... والشيخ حافظ لما عرضتا
او لا ولكن اصله يمسكه ... بنفسه او ثقة ممسكه
قلت كذا ان ثقة ممن سمع ... يحفظه مع استماع فاقتنع
واجمعوا اخذا بها وردوا ... نقل الخلاف وبه ما اعتدوا
والخلف فيها هل تساوي الاولا ... او دونه او فوقه فنقلا
عن مالك وصحبه ومعظم ... كوفة والحجاز اهل الحرم
مع البخاري هما سيان ... وابن ابي ذئب مع النعمان
قد رجحا العرض وعكسه اصح ... وجل اهل الشرق نحوه جنح
وجودوا فيه قرأت او قري ... مع وانا اسمع ثم عبري
بما مضى في اول مقيدا ... قراءة عليه حتى منشدا
انشدنا قراءة عليه لا ... سمعت لكن بعضهم قد حللا
ومطلق التحديث والاخبار ... منعه احمد ذو المقدار

والنسائي والتميمي يحيى ... وابن المبارك الحميد سعيا
وذهب الزهري والقطان ... ومالك وبعده سفيان
ومعظم الكوفة والحجاز ... مع البخاري الى الجواز
وابن جريج وكذا الاوزاعي ... مع ابن وهب والامام الشا[فعي]
ومسلم وجل اهل الشرق ... قد جوزوا اخبرنا للفرق
وقد عزاه صاحب الانصاف ... للنسائي من غير ما خلاف
والاكثرين وهو الذي اشتهر ... مصطلحا لاهله اهل الاثر
وبعض من قال بذا اعادا ... قراءة الصحيح حتى عادا
في كل متن قائلا اخبركا ... اذ كان قال اولا حدثكا
قلت وذا رأي الذين اشترطوا ... اعادة الاسناد وهو شطط

تفريعات

واختلفوا ان امسك الاصل رضا ... والشيخ لا يحفظ ما قد عرضا
فبعض نظار الاصول يبطله ... واكثر المحدثين يقبله
واختاره الشيخ فان لم يعتمد ... ممسكه فذلك السماع رد
واختلفوا ان سكت الشيخ ولم ... يقر لفظا فرآه المعظم
وهو الصحيح كافيا وقد منع ... بعض اولي الظاهر وقطع
به ابو الفتح سليم الرازي ... ثم ابو اسحاق الشيرازي
كذا ابو نصر وقال يعمل ... به والفاظ الاداء الاول
والحاكم اختار الذي قد عهدا ... عليه اكثر الشيوخ في الادا
حدثني في اللفظ حيث انفردا ... واجمع ضميره اذا تعددا
والعرض ان تسمع فقل اخبرنا ... او قارئا اخبرني واستحسنا
ونحوه عن ابن وهب رويا ... وليس بالواجب لكن رضيا
والشك في الاخذ اكان وحده ... او مع سواه فاعتبار الوحده
محتمل لكن رأى القطان ... الجمع فيما اوهم الانسان
في شيخه ما قال والوحده قد ... اختار في ذا البيهقي واعتمد

اي في لفظ شيخه

وقال أحمد اتبع لفظا ورد | للشيخ في أدائه ولا تعد
ومنع الإبدال فيما صنفا | الشيخ لكن حيث راو عرفا
بأنه سوى ففيه ما جرى | في النقل بالمعنى ومع ذا فيرى
بأن ذا فيما روى ذو الطلب | باللفظ لا ما وضعوا في الكتب
واختلفوا في صحة السماع | من ناسخ فقال بامتناع
الإسفرايني مع الحربي | وابن عدي وعن الصبغي
لا ترو تحديثا وإخبارا قل | حضرت والرازي وهو الحنظلي
وابن المبارك كلاهما كتب | وجوز الحمال والشيخ ذهب
بأن خيرا منه أن يفصلا | فحيث فهم صح أو لا بطلا
كما جرى للدارقطني حيث عد | إملاء إسمعيل عدا وسرد
وذاك يجري في الكلام أو إذا | هينم حتى خفي البعض كذا
إن بعد السامع ثم يحتمل | في الظاهر الكلمتان أو أقل
وينبغي للشيخ أن يجيز مع | إسماعه جبرا لنقص إن وقع
قال ابن عتاب ولا غنى عن | إجازة مع السماع تقرن
وسئل ابن حنبل إن حرفا | أدغمه فقال أرجو يعفى
لكن أبو نعيم الفضل منع | في الحرف يستفهمه فلا يسع
إلا بأن يروي تلك الشاردة | عن مفهم ونحوه عن زائدة
وخلف ابن سالم قد قال نا | إذ فاته حدث من حدثنا
من قول سفيان وسفيان اكتفى | بلفظ مستمل عن المملي اقتفى
كذاك حماد بن زيد أفتى | استفهم الذي يليك حتى
رووا عن الأعمش كنا نقعد | للنخعي فربما قد يبعد
البعض لا يسمعه فيسأل | البعض عنه ثم كل ينقل
وكل ذا تساهل وقولهم | يكفي من الحديث شمه فهم
عنوا إذا أول شيء سئلا | عرفه وما عنوا تسهلا
وإن يحدث من وراء ستر | عرفته بصوت أو ذي خبر

خامسها في النسخ والكلام ونحوهما من الشيخ والطالب وقت التحمل وفي سن الإجازة مع السماع وهو ما ذكره بقوله واختلفوا

صح وعن شعبة لا ترو لنا | إن بلالا وحديث أمنا
ولا يضر سامعا أن يمنعه | الشيخ أن يروي ما قد سمعه
كذلك التخصيص أو رجعت | ما لم يقل أخطأت أو شككت

الثالث الإجازة

ثم الإجازة تلي السماعا | ونوعت لتسعة أنواعا
أرفعها بحيث لا مناوله | تعيينه المجاز والمجاز له
وبعضهم حكى اتفاقهم على | جواز ذا وذهب الباجي إلى
نفي الخلاف مطلقا وهو غلط | قال والاختلاف في العمل قط
ورده الشيخ بأن للشافعي | قولان فيها ثم بعض تابعي
مذهبه القاضي الحسين منعا | وصاحب الحاوي به قد قطعا
قالا لشعبة ولو جازت إذن | لبطلت رحلة طلاب السنن
وعن أبي الشيخ مع الحربي | إبطالها كذاك للسجزي
لكن على جوازها استقرا | عملهم والأكثرون طرا
قالوا به كذا وجوب العمل | بها وقيل لا كحكم المرسل
والثاني أن يعين المجاز له | دون المجاز وهو أيضا قبله
جمهورهم رواية وعملا | والخلف أقوى فيه مما قد خلا
والثالث التعميم في المجاز | له وقد مال إلى الجواز
مطلقا الخطيب وابن منده | ثم أبو العلاء أيضا بعده
وجاز للموجود عند الطبري | والشيخ للإبطال مال فاحذر
وما يعم مع وصف حصر | كالعلما يومئذ بالثغر
فإنه إلى الجواز أقرب | قلت عياض قال لست أحسب
في ذا اختلافا بينهم ممن يرى | إجازة لكونه منحصرا
والرابع الجهل بمن أجيز له | أو ما أجيز كأجزت أزفله
بعض سماعاتي كذا إن سمى | كتابا او شخصا وقد تسمى
به سواه ثم لما يتضح | مراده من ذاك فهو لا يصح

خلا

جماعة من الناس

أما المسمون مع البيان ... فلا يضر الجهل بالأعيان
وينبغي الصحة إن جملهم ... من غير عد وتصفح لهم
والخامس التعليق في الإجازه ... بمن يشاؤها الذي أجازه
أو غيره معينا والأولى ... أكثر جهلا وأجاز الكلا
معا أبو يعلى الإمام الحنبلي ... مع ابن عمروس وقالا ينجلي
الجهل إذ يشاؤها والظاهر ... بطلانها أفتى بذاك طاهر
قلت وجدت ابن أبي خيثمة ... أجاز كالثانية المبهمة
وإن يقل من شاء يروي قربا ... ونحوه الأزدي مجيزا كتبا
أما أجزت لفلان إن يرد ... فالأظهر الأقوى الجواز فاعتمد
والسادس الإذن لمعدوم تبع ... كقوله أجزت لفلان مع
أولاده ونسله وعقبه ... حيث أتوا أو خصص المعدوم به
وهو أوهى وأجاز الأولا ... ابن أبي داود وهو مثلا
بالوقف لكن أبا الطيب رد ... كليهما وهو الصحيح المعتمد
كذا أبو نصر وجاز مطلقا ... عند الخطيب وبه قد سبقا
من ابن عمروس مع الفراء ... وقد رأى الحكم على استواء
في الوقف في صحته من تبعا ... أبا حنيفة ومالكا معا
والسابع الإذن لغير أهل ... للأخذ عنه كافر أو طفل
غير مميز وذا الأخير ... رأى أبو الطيب والجمهور
ولم أجد في كافر نقلا بلى ... بحضرة المزي تترا فعلا
ولم أجد في الحمل أيضا نقلا ... وهو من المعدوم أولى فعلا
وللخطيب لم أجد من فعله ... قلت رأيت بعضهم قد سئله
مع أبويه فأجاز ولعل ... ما صفح الأسماء فيها إذ فعل
وينبغي البنا على ما ذكروا ... هل يعلم الحمل وهذا أظهر
والثامن الإذن بما سيحمله ... الشيخ والصحيح أنا نبطله
وبعض عصري عياض بذله ... وابن مغيث لم يجب من سأله

(في الهامش: أي شبه بالوقف والوصية على المعدوم)

(في الهامش: قوله تترا أي متتابعا)



وان

١٢

وإن يقل أجزته ما صح له ... أو سيصح فصحيح عمله
الدارقطني وسواه أو حذف ... يصح جاز الكل حيث ما عرف
والتاسع الإذن بما أجيزا ... لشيخه فقيل لن يجوزا
ورد والصحيح الاعتماد ... عليه قد جوزه النقاد
أبو نعيم وكذا ابن عقده ... والدارقطني ونصر بعده
والى ثلاثا بإجازة وقد ... رأيت يخمس يعتمد
(في الهامش: من والى صح)
وينبغي تأمل الإجازه ... فحيث شيخ شيخه أجازه
بلفظ ما صح لديه لم يخط ... ما صح عند شيخه منه فقط
(في الهامش: من مروي المجيز)

لفظ الإجازة وشرطها

(في الهامش: في المجيز والمجاز له)

أجزته ابن فارس قد نقله ... وإنما المعروف قد أجزت له
وإنما تستحسن الإجازه ... من عالم به ومن أجازه
طالب علم والوليد ذا ذكر ... عن مالك شرطا وعن أبي عمر
أن الصحيح أنها لا تقبل ... إلا لماهر وما لا يشكل
واللفظ إن تجز بكتب أحسن ... أو دون لفظ فانو وهو أدون
(في الهامش: من الإجازة الملفوظ بها)

الرابع المناولة

ثم المناولات إما تقترن ... بالإذن أولا فالتي فيها إذن
أعلى الإجازات وأعلاها إذا ... أعطاه ملكا فإعارة كذا
أن يحضر الطالب بالكتاب له ... عرضا وهذا العرض للمناوله
والشيخ ذو معرفة فينظره ... ثم يناول الكتاب محضره
يقول هذا من حديثي فاروه ... وقد حكوا عن مالك ونحوه
بأنها تعادل السماعا ... وقد أبى المفتون ذا امتناعا
إسحاق والثوري مع النعمان ... والشافعي وأحمد الشيباني
وابن المبارك وغيرهم رأوا ... بأنها أنقص قلت قد حكوا
إجماعهم بأنها صحيحه ... معتمدا وإن تكن مرجوحه
أما إذا ناول واسترد ... في الوقت صح والمجاز أدى

من نسخة قد وافقت مرويه / وهذه ليست لها مزيه
على الذي عين في الاجازه / عند المحققين لكن امتاز
أهل الحديث آخرا وقدما / أما إذا ما الشيخ لم ينظر ما
أحضره الطالب لكن اعتمد / من أحضر الكتاب وهو معتمد
صح وإلا بطل استيقانا / وإن يقل أجزته إن كانا
ذا من حديثي فهو فعل حسن / يفيد حيث وقع التبين
وإن خلت من إذن المناوله / قيل تصح والأصح باطله

اي جعل له مزية على ذلك

كيف يقول من روى بالمناولة والاجازة

واختلفوا فيمن روى ما نولا / فمالك وابن شهاب جعلا
إطلاقه حدثنا وأخبرا / يسوغ وهو لائق بمن يرى
العرض كالسماع بل أجازه / بعضهم في مطلق الإجازه
والمرزباني وأبو نعيم / أخبر والصحيح عند القوم
تقييده بما يبين الواقعا / إجازة تناولا هما معا
أذن لي أطلق لي أجازني / سوغ لي أباح لي ناولني
وإن أباح الشيخ للمجاز / إطلاقه لم يكف في الجواز
وبعضهم أتى بلفظ موهم / شافهني كتب لي فما سلم
وقد أتى بخبر الأوزاعي / فيها ولم يخل من النزاع
ولفظ أن اختاره الخطابي / وهو مع الإسناد ذو اقتراب
وبعضهم يختار في الإجازه / أنبأنا كصاحب الوجازه
واختاره الحاكم فيما شافهه / بالإذن بعد عرضه مشافهه
واستحسنوا للبيهقي مصطلحا / أنبأنا إجازة فصرحا
وبعض من تأخر استعمل عن / إجازة وهي قريبة لمن
سماعه من شيخه فيه يشك / وحرف عن بينهما فمشترك
وفي البخاري قال لي فجعله / حيريهم للعرض والمناوله

الخامس الكتابة

ثم

ثم الكتابة بخط الشيخ أو / بإذنه عنه لغائب ولو
لحاضر فإن أجاز معها / أشبه ما ناول أو جردها
صح على الصحيح والمشهور / قال به أيوب مع منصور
والليث والسمعاني قد أجازه / وعده أقوى من الإجازه
وبعضهم صحة ذاك منعا / وصاحب الحاوي به قد قطعا
ويكتفي أن يعرف المكتوب له / خط الذي كاتبه وأبطله
قوم للاشتباه لكن ردا / لندرة اللبس وحيث أدى
فالليث مع منصور استجازا / أخبرنا حدثنا جوازا
وصححوا التقييد بالكتابه / وهو الذي يليق بالنزاهه

السادس اعلام الشيخ

وهل لمن أعلمه الشيخ بما / يرويه أن يرويه فجزما
بمنعه الطوسي وذا المختار / وعدة كابن جريج صاروا
إلى الجواز وابن بكر نصره / وصاحب الشامل جزما ذكره
بل زاد بعضهم بأن لو منعه / لم يمتنع كما إذا قد سمعه
ورد كاسترعاء من يحمل / لكن إذا صح عليه العمل

السابع الوصية بالكتاب

وبعضهم أجاز للموصى له / بالجزء من راو قضى أجله
يرويه أو لسفر أراده / ورد ما لم يرد الوجاده

الثامن الوجادة

ثم الوجادة وتلك مصدر / وجدته مولدا ليظهر
تغاير المعنى وذاك أن تجد / بخط من عاصرت إذ قبل عهد
ما لم يحدثك به ولم يجز / فقل بخطه وجدت واحترز
إن لم تثق بالخط قل وجدت / عنه أو اذكر قيل أو ظننت
وكله منقطع والأول / قد شيب وصلا ما وقد تسهلوا
فيه بعن قال وهذا دلسه / تقبح إن أوهم أن نفسه
حدثه به وبعض أدى / حدثنا أخبرنا ورد

وقيل في العمل ان لم يعظما | لم يرو وبالوجوب جزما
بعض المحققين وهو الاصوب | ولابن ادريس الجواز نسبوا
وان يكن بغير خطه فقل | قال ونحوها وان لم يحصل
بالنسخة الوثوق قل بلغني | والجزم يرجى حله للفطن

كتابة الحديث وضبطه

واختلف الصحاب والاتباع | في كتبة الحديث والاجماع
على الجواز بعدهم بالجزم | لقوله اكتبوا وكتب السهمي
وينبغي اعجام ما يستعجم | وشكل ما يشكل لا ما يفهم
وقيل كله لذي ابتداء | واكدوا ملتبس الاسماء
وليك في الاصل وفي الهامش مع | تقطيعه الحروف فهو انفع
ويكره الخط الدقيق الا | لضيق رق او لرحال فلا
وشر التعليق والمشق كما | شر القراءة اذا ما هذرما
وينقط المهمل لا الحا اسفلا | او كتب ذاك الحرف تحت مثلا
او فوقه قلامة اقوال | والبعض نقط السين صفا قالوا
وبعضهم يخط فوق المهمل | وبعضهم كالهمز تحت يجعل
وان اتى برمز راو ميزا | مراده واختير ان لا يرمزا
وتنبغي الدارة فصلا وارتضى | اغفالها الخطيب حتى يعرضا
وكره فصل مضاف اسم الله | منه بسطر ان يناف ما تلاه
واكتب ثناء الله والتسليما | مع الصلاة للنبي تعظيما
وان يكن اسقط في الاصل وقد | خولف في سقط الصلاة احمد
وعله قيد بالرواية | مع نطقه كما رووا حكاية
والعنبري وابن المديني بيضا | لها لاعجال وعادا عوضا
واجتنب الرمز لها والحذفا | منها صلاة وسلاما تكفى

المقابلة

ثم عليه العرض بالاصل ولو | اجازة او اصل اصل الشيخ او

فرع

فرع مقابل وخير العرض مع | استاذه بنفسه اذ يسمع
وقيل بل مع نفسه واشترطا | بعضهم هذا وفيه غلطا
ولينظر السامع حين يطلب | في نسخة وقال يحيى يجب
وجوز الاستاذ ان يروي من | غير مقابل وللخطيب ان
بين والنسخ من اصل وليزد | صحة نقل ناسخ فالشيخ قد
شرطه ثم اعتبر ما ذكرا | في اصل الاصل لا تكن مهورا

تخريج الساقط

ويكتب الساقط وهو اللحق | حاشية الى اليمين يلحق
ما لم يكن اخر سطر وليكن | لفوق والسطور اعلى فحسن
وخرجن للسقط من حيث سقط | منعطفا له وقيل صل بخط
وبعده اكتب صح او زد رجعا | او كرر الكلمة لم تسقط معا
وفيه لبس ولغير الاصل | خرج بوسط كلمة المحل
ولعياض لا تخرج ضبب | او صححن لخوف لبس وابي

بان يكتب قبالة ... الهامش
التي كتبت الحاشية لاجلها لا بين الكلمتين ليتميز بذلك عن تخريج الساقط من الاصل ز

التصحيح والتمريض وهو التضبيب

وكتبوا صح على المعرض | للشك ان نقلا ومعنى ارتضي
ومرضوا فضببوا صادا تمد | فوق الذي صح ورودا وفسد
وضببوا في القطع والارسال | وبعضهم في الاحرف الخوالي
يكتب صادا عند عطف الاسما | توهم تضبيبا كذاك اذ ما
يختصر التصحيح بعض يوهم | وانما يميزه من يفهم

معنى ولفظا وخطا كان يكون ملحونا او شاذا او مصحفا او ناقصا من غير الصاقنا بالممرض لئلا يظن ضربها واشاروا بكتابتها نصف صح الى ان الصحة لم تكمل فيما هي فوقه مع صحة روايته ز

الكشط والمحو والضرب

وما يزيد في الكتاب يبعد | كشطا ومحوا وبضرب اجود
وصله بالحروف خطا او لا | مع عطفه او كتب لا ثم الى
مع عطفه او نصف دارة والا | في كل جانب وعلم سطرا
سطرا اذا ما كثرت سطوره | او لا وان حرف اتى تكريره
فابق ما اول سطر ثم ما | آخر سطر ثم ما تقدما

ومثل هذا احسن فيما صح في رواية وسقط من اخرى وان شئت كتبت لا من ز
ايهما لانه كتب على صواب واضرب على الثاني لانه كتب على خطا فهو اولى بالابطال ز

أو استجد قولان ما لم يضف … أو يوصف أو نحوها فألف

العمل في اختلاف الروايات

وليبن أولاً على رواية … كتابه ويحسن العناية
بغيرها بكتب راو سميا … أو رمزاً أو يكتبها معتنيا
بحمرة وحيث زاد الأصل … حوقه بحمرة ويجعل

الإشارة بالرمز

واختصروا في كتبهم حدثنا … على ثنا أو نا وقيل دثنا
واختصروا أخبرنا على أنا … أو أرنا والبيهقي أبنا
قلت ورمز قال إسناداً يرد … قافاً وقال الشيخ حذفها عهد
خطاً ولا بد من النطق كذا … قيل له وينبغي النطق بذا
وكتبوا عند انتقال من سند … لغيره ح وانطقن بها وقد
رأى الرهاوي بأن لا تقرا … وأنها من حائل وقد رأى
بعض أولي الغرب بأن يقولا … مكانها الحديث قط وقيلا
بل حاء تحويل وقال قد كتب … مكانها صح فحا منها انتخب

كتابة التسميع

ويكتب اسم الشيخ بعد البسملة … والسامعين قبلها مكملة
مؤرخاً أو جنبها بالطرة … أو آخر الجزء وإلا ظهره
بخط موثوق بخط عرف … ولو بخطه لنفسه كفى
إن حضر الكل وإلا استملى … من ثقة صحح شيخ أم لا
وليعر المسمى به إن يستعر … وإن يكن بخط مالك سطر
فقد رأى حفص وإسماعيل … كذا الزبيري فرضها إذ سئلوا
إذ خطه على الرضا به دل … كما على الشاهد ما تحملا
وليحذر المعار تطويلاً وأن … يثبت قبل عرضه ما لم يبن

صفة رواية الحديث وأدائه

وليرو من كتابه وإن عري … من حفظه فجائز للأكثر

وعن

وعن أبي حنيفة المنع كذا … عن مالك والصيدلاني وإذا
رأى سماعه ولم يذكر فعن … نعمان المنع وقال ابن الحسن
مع أبي يوسف ثم الشافعي … والأكثرين بالجواز الواسع
وإن يغب وغلبت سلامته … جازت لدى جمهورهم روايته
كذلك الضرير والأمي … لا يحفظان يضبط المرضي
ما سمعا والخلف في الضرير … أقوى وأولى منه في البصير

الرواية من الأصل

وليرو من أصل أو المقابل … به ولا يجوز بالتساهل
من ما به اسم شيخه أو أخذا … عنه لدى الجمهور وأجاز ذا
أيوب والبرساني قد أجازه … ورخص الشيخ مع الإجازة
وإن يخالف حفظه كتابه … وليس منه فرأوا صوابه
الحفظ مع تيقن والأحسن … الجمع كالخلاف ممن يتقن

الرواية بالمعنى

وليرو بالألفاظ من لا يعلم … مدلولها وغيره فالمعظم
أجاز بالمعنى وقيل لا الخبر … والشيخ في التصنيف مطلقاً حظر
وليقل الراوي بمعنى أو كما … قال ونحوه كشك أبهما

الاقتصار على بعض الحديث

وحذف بعض المتن فامنع أو أجز … أو إن أتم أو لعالم ومز
ذا بالصحيح إن يكن ما اختصر … منفصلاً عن الذي يذكره
وما لذي تهمة أن يفعله … فإن أبى فجاز أن لا يكمله
أما إذا قطع في الأبواب … فهو إلى الجواز ذو اقتراب

السماع بقراءة اللحان والمصحف

وليحذر اللحان والمصحفا … على حديثه بأن يحرفا
فيدخلا في قوله من كذبا … فحق النحو على من طلبا
والأخذ من أفواههم لا الكتب … أدفع للتصحيف فاسمع وادأب

إصلاح اللحن والخطا

وإن أتى في الأصل لحن أو خطا ... فقيل يروى كيف جاء غلطا
ومذهب المحصلين يصلح ... ويقرأ الصواب وهو الأرجح
في اللحن لا يختلف المعنى به ... وصوبوا الإبقاء مع تضبيبه
ويذكر الصواب جانبا كذا ... عن أكثر الشيوخ نقلا أخذا
والبدء بالصواب أولى وأسد ... وأصلح الإصلاح من متن ورد
وليأت في الأصل بما لا يكثر ... كابن وحرف حيث لا يغير
والسقط يدري أن من فوق أتى ... به يزاد بعد يعني مثبتا
وصححوا استدراك ما درس في ... كتابه من غيره إن يعرف
صحته من بعض متن أو سند ... كما إذا ثبته من يعتمد
وحسنوا البيان كالمستشكل ... كلمة في أصله فليسأل

وأبي من ابن جريج وأبي هريرة مثلا

اختلاف ألفاظ الشيوخ

وحيث من أكثر من شيخ سمع ... متنا بمعنى لا بلفظ فقنع
بلفظ واحد وسمى الكل صح ... عند مجيزي النقل معنى ورجح
بيانه مع قال أو مع قالا ... وما ببعض ذا وذا وقالا
اقتربا في اللفظ أو لم يقل ... صح لهم والكتاب إن تقابل
بأصل شيخ من شيوخه فهل ... يسمي الجميع مع بيان احتمل

[illegible]

الزيادة في نسب الشيخ

والشيخ إن يأتي ببعض نسب ... من فوقه فلا تزد واجتنب
إلا بفصل نحو هو أو يعني ... أو جيء بأن وانسبن المعني
أما إذا الشيخ أتم النسبا ... في أول الجزء فقط فذهبا
الأكثرون لجواز أن يتم ... ما بعده والفصل أولى وأتم

الرواية من النسخ التي إسنادها واحد

والنسخ التي بإسنادها فقط ... تجديده في كل متن أحوط
والأغلب البدء به ويذكر ... ما بعده مع وبه والأكثر

أي بالإسناد فأوردها أو في كل مجلس سماعها

جوز

جوز أن يفرد بعضا بالسند ... لآخذ كذا والإفصاح أسد
ومن يعيد سند الكتاب مع ... آخره احتاط وخلفا ما منع

تقديم المتن على السند

وسبق متن لو ببعض سند ... لا يمنع الوصل ولا أن يبتدي
راو كذا بسند فمتنه ... وقال خلف النقل معنى يتجه
في ذا كبعض المتن قدمت على ... بعض ففيه ذا الخلاف نقلا

[illegible]

إذا قال الشيخ مثله أو نحوه

وقوله مع حذف متن مثله ... أو نحوه يريد متنا قبله
فالأظهر المنع من أن يكمله ... بسند الثاني وقيل بل له
إن عرف الراوي بالتحفظ ... والضبط والتمييز للتلفظ
والمنع في نحو فقط قد حكيا ... وذا على النقل بمعنى بنيا
واختير أن يقول مثل متن ... قبل ومتنه كذا ويبني
وقوله إذ بعض متن لم يسق ... وذكر الحديث فالمنع أحق
وقيل إن يعرف كلاهما الخبر ... يرجى الجواز والبيان المعتبر
وقال إن يجز فبالإجازه ... لما طوى واغتفروا إفرازه

المتن الأول على السند الثاني فيه ز

قوله الحديث ونحوه كقوله الحديث أو ذكر الحديث بطوله أو بتمامه ز

إبدال الرسول بالنبي وعكسه

وإن رسول بنبي أبدلا ... فالظاهر المنع كعكس فعلا
وقد رجا جوازه ابن حنبل ... والنووي صوبه وهو جلي

والقول بأن معناهما مختلف لا يمنع إذ المقصود نسبة الحديث لقائله وهو حاصل بكل من الوصفين وليس الباب باب تعبد بالألفاظ وما استدل به للمنع في حديث البراء بن عازب في تعليم ما يقال عند النوم من رد النبي صلى الله عليه وسلم قوله ورسولك الذي أرسلت بقوله لا ونبيك الذي أرسلت لا دليل فيه لأن ألفاظ الأذكار توقيفية وربما كان في اللفظ سر لا يحصل بغيره

السماع على نوع من الوهن أو عن رجلين

ثم على السامع بالمذاكره ... بيانه كنوع وهن خامره
والمتن عن شخصين واحد جرح ... لا يحسن الحذف له لكن يصح
ومسلم عنه كنى فلم يوف ... والحذف حيث وثقا فهو أخف
وإن يكن عن كل راو قطعه ... أجز بلا ميز بخلط جمعه
مع البيان كحديث الإفك ... وجرح بعض مقتض للترك
وحذف واحد من الإسناد ... في الصورتين امنع للازدياد

اداب المحدث

وصحح النية في التحديث ... واحرص على نشرك للتحديث
ثم توضا واغتسل واستعمل ... طيبا وتسريحا وزبر المعتلي
صوتا على الحديث واجلس بادب ... وهيبة بصدر مجلس وهب
لم يخلص النية طالب فعم ... ولا تحدث عجلا او ان تقم
او في الطريق ثم حيث احتيج لك ... في شيء اروه وابن خلاد سلك
بانه يحسن للخمسينا ... عاما ولا باس لاربعينا
ورد والشيخ بغير البارع ... خصص لا كمالك والشافعي
وينبغي الامساك اذ يخشى الهرم ... وبالثمانين ابن خلاد جزم
فان يكن ثابت عقل لم يبل ... كانس ومالك ومن فعل
والبغوي والهجيمي وفئة ... كالطبري حدثوا بعد المائة
وينبغي امساك الاعمى ان يخف ... وان من سيل بجزء قد عرف
رجحان راو فيه دل فهو حق ... وترك تحديث بحضرة الاحق
وبعضهم كره الاخذ عنه ... ببلد وفيه اولى منه
ولا تقم لاحد واقبل ... عليهم وللحديث رتل
واحمد وصل مع سلام ودعا ... في بدء مجلس وختمه معا
واعقد للاملا مجلسا فذاك من ... ارفع الاسماع والاخذ ثم ان
تكثر جموع فاتخذ مستمليا ... محصلا ذا يقظة مستويا
بعال او فقائما يتبع ما ... يسمعه مبلغا او مفهما
واستحسنوا البدء بقارئ تلا ... وبعده استنصت ثم بسملا
فالحمد والصلاة ثم اقبل ... يقول من او ما ذكرت وابتهل
له وصلى وترضى رافعا ... والشيخ ترجم الشيوخ ودعا
وذكر معروف بشيء من لقب ... كغندر او وصف نقص او نسب
لامه فجائز ما لم يكن ... يكرهه كابن علية فصن
وارو في الاملا عن شيوخ قدم ... اولاهم وانتقه وافهم
ما فيه من فائدة ولا ترد ... عن كل شيخ فوق متن واعتمد
عالي اسناد قصير متن ... واجتنب المشكل خوف الفتن
واستحسن الانشاد في الاواخر ... بعد الحكايات مع النوادر
وان يخرج للرواة متقن ... مجالس الاملاء فهو حسن
وليس بالاملاء حين يكمل ... غنى عن العرض لزيغ يحصل

ادب طالب الحديث

واخلص النية في طلبكا ... وجد وابدأ بعوالي مصركا
وما يهم ثم شد الرحلا ... لغيره ولا تساهل حملا
واعمل بما تسمع في الفضائل ... والشيخ بجله ولا تثاقل
عليه تطويلا بحيث يضجر ... ولا تكن يمنعك التكبر
او الحيا عن طلب واجتنب ... كتم السماع فهو لؤم واكتب
ما تستفيد عاليا ونازلا ... لا كثرة الشيوخ صيتا عاطلا
ومن يقل اذا كتبت قمش ... ثم اذا رويته ففتش
فليس من ذا والكتاب تمم ... سماعه لا تنتخبه تندم
وان يضق حال عن استيعاب ... لعارف اجاد في انتخاب
او قصر استعان ذا حفظ فقد ... كان من الحفاظ من له يعد
وعلموا في الاصل اما خطا ... او همزتين او بصاد او طا
ولا تكن مقتصرا ان تسمعا ... وكتبه من دون فهم نفعا
واقرا كتابا في علوم الاثر ... كابن الصلاح او كذا المختصر
وبالصحيحين ابدأن ثم السنن ... والبيهقي ضبطا وفهما ثم ثن
بما اقتضته حاجة من مسند ... احمد والموطا الممهد
وعلل وخيرها لاحمدا ... والدارقطني والتواريخ غدا
من خيرها الكبير للجعفي ... والجرح والتعديل للرازي
وكتب المؤتلف المشهور ... والاكمل الاكمال للامير
واحفظه بالتدريج ثم ذاكر ... به والاتقان اصحبن وبادر

قوله لمجرد الصيت صيتا عاطلا اي العاطل عن الفائدة

اما لكثيرهم لتكثير طرق الحديث فلا باس به

قوله لعارف متعلق بيضق وقوله اجاد جواب الشرط اه

اي قليلا قليلا مع الايام والليالي فذلك ادعى لتحصيله

إذا تأهلت إلى التأليف تمهر وتذكر وهو في التصنيف
طريقتان جمعه أبوابا أو مسندا تفرده صحابا
وجمعه معللا كما فعل يعقوب أعلا رتبة وما كمل
وجمعوا أبوابا أو شيوخا او تراجما أو طرقا وقد رأوا
كراهة الجمع لذي تقصير كذاك الإخراج بلا تحرير

العالي والنازل

وطلب العلو سنة وقد فضل بعض النزول وهو رد
وقسموه خمسة فالأول قرب من الرسول وهو الأفضل
إن صح الاسناد وقسم القرب إلى إمام وعلو نسبي
بنسبة للكتب الستة إذ ينزل متن من طريقها أخذ
فإن يكن في شيخه قد وافقه مع علو فهو الموافقة
أو شيخ شيخه كذاك فالبدل وإن يكن ساواه عدا قد حصل
فهو المساواة وحيث راجحه الأصل بالواحد فالمصافحة
ثم علو قدم الوفاة أما العلو لا مع الثقات
لآخر فقيل للخمسينا أو الثلاثين مضت سنينا
ثم علو قدم السماع وضده النزول كالأنواع
وحيث ذم فهو ما لم يجبر والصحة العلو عند النظر

الغريب والعزيز والمشهور

وما به مطلقا الراوي انفرد فهو الغريب وابن منده فحد
بالانفراد عن إمام يجمع حديثه فإن عليه يتبع
من واحد واثنين فالعزيز أو فوق فمشهور وكل قد رأوا
منه الصحيح والضعيف ثم قد يغرب مطلقا أو اسنادا فقد
كذلك المشهور أيضا قسموا لشهرة مطلقة كالمسلم
من سلم الحديث والمقصور على المحدثين من مشهور
قنوته بعد الركوع شهرا ومنه ذو تواتر مستقرا

عدة الأبيات إلى هنا ٧٥٠

في طبقاته كمتن من كذب ففوق ستين رووه والعجب
بأن من رواته للعشرة وخص بالأمرين فيما ذكره
الشيخ عن بعضهم قلت بلى مسح الخفاف وابن منده إلى
عشرتهم رفع اليدين نسبا ونيفوا عن مائة من كذبا

(عشرة كذا بخط مصنفه والمراد بالعشرة المشهود لهم بالجنة رضي الله عنهم ه)

غريب ألفاظ الحديث

والنضر أو معمر خلف أول من صنف الغريب فيما نقلوا
ثم تلى أبو عبيد واقتفى القتبي ثم حمد صنفا
فاعن به ولا تخض بالظن ولا تقلد غير أهل الفن
وخير ما فسرته بالوارد كالدخ بالدخان لابن صائد
كذاك عند الترمذي والحاكم فسره الجماع وهو واهم

٧٦٠

المسلسل

مسلسل الحديث ما تواردا فيه الرواة واحدا فواحدا
حالا لهم أو وصفا أو وصف سند كقول كلهم سمعت فاتحد
وقسمه إلى ثمان مثل وقل ما يسلم ضعفا يحصل
ومنه ذو نقص بقطع السلسلة كأولية وبعض وصله

الناسخ والمنسوخ

والنسخ رفع الشارع السابق من أحكامه بلاحق وهو قمن
أن يعتنى به وكان الشافعي ذا علمه ثم بنص الشارع
أو صاحب أو عرف التاريخ أو أجمع تركا بان نسخ ورأوا
دلالة الإجماع لا النسخ به كالقتل في رابعة بشرب

٧٧٠

(قوله بان نسخ أي ظهر بكلام من هذه المذكورات نسخه)

التصحيف

والعسكري والدارقطني صنفا فيما له بعض الرواة صحفا
في المتن كالصولي ستا غير شيئا أو الإسناد كابن الندر
صحف فيه الطبري قالا بذر بالباء ونقط ذالا
وأطلقوا التصحيف فيما ظهرا كقوله احتجم مكان احتجرا

(بعض طرق الأولية أنه كان زمن الفتح سنة ثمان ز)

وواصل بعاصم والاحدب وصحف المعنى امام عنزة
ظن القبيل بحديث العنزة وبعضهم ظن سكون نونه
فقال شاة خاب في ظنونه

مختلف الحديث

والمتن ان نافاه متن آخر وامكن الجمع فلا تنافر
كمتن لا يورد مع لا عدوى فالنفي للطبع وفر عدوى
اولا فان نسخ بدا فاعمل به اولا فرجح واعملن بالاشبه

خفي الارسال والمزيد في متصل الاسناد

وعدم السماع واللقاء يبدو به الارسال ذو الخفاء
كذا زيادة اسم راو في السند ان كان حذفه بعن فيه ورد
وان بتحديث اتى فالحكم له مع احتمال كونه قد حمله
عن كل الا حيث ما زيد وقع وهما وفي ذين الخطيب قد جمع

معرفة الصحابة

رائي النبي مسلما ذو صحبة وقيل ان طالت ولم يثبت
وقيل من اقام عاما وغزا معه وذا لابن المسيب عزا
وتعرف الصحبة باشتهار او تواترا او قول صاحب ولو
قد ادعاها وهو عدل بقبول وهم عدول قيل لا من دخلا
في فتنة والمكثرون ستة انس ابن عمر الصديقة
البحر جابر ابو هريرة اكثرهم والبحر في الحقيقة
اكثر فتوى وهو وابن عمرا وابن الزبير وابن عمرو قد جرا
عليهم بالشهرة العبادلة ليس ابن مسعود ولا من شاكله
وهو وزيد وابن عباس لهم في الفقه اتباع يرون قولهم
وقال مسروق انتهى العلم الى ستة اصحاب كبار نبلا
زيد ابي الدردا مع ابي عمر عبد الله مع علي
ثم انتهى لذين والبعض جعل الاشعري عن ابي الدردا بدل

والعد لا يحصرهم فقد ظهر سبعون الفا بتبوك وحضر
الحج اربعون الفا وقبض عن ذين مع اربع الاف تنض
وهم طباق ان يرد تعديد قيل اثنتا عشرة او تزيد
والافضل الصديق ثم عمر وبعده عثمان وهو الاكثر
او فعلي قبله خلف حكي قلت وقول الوقف جا عن مالك
فالستة الباقون فالبدرية فاحد فالبيعة المرضية
قال وفضل السابقين قد ورد فقيل هم وقيل بدري وقد
قيل بل اهل القبلتين واختلف ايهم اسلم قبل من سلف
قيل ابو بكر وقيل بل علي ومدعي اجماعه لم يقبل
وقيل زيد وادعى وفاقا بعض على خديجة اتفاقا
ومات آخرا بغير مرية ابو الطفيل مات عام مائة
وقبله السائب بالمدينة او سهل او جابر او بمكة
وقيل الآخر بها ابن عمرا ان لا ابو الطفيل فيها قبرا
وانس ابن مالك بالبصرة وابن ابي اوفى قضى بالكوفة
والشام فابن بسر او ذو باهلة خلف وقيل بدمشق واثلة
وان في حمص ابن بسر قبضا وان بالجزيرة العرس قضى
وبفلسطين ابو ابي ومصر فابن الحرث بن جزي
وقبض الهرماس باليمامة وقبله رويفع ببرقة
وقيل افريقية وسلمة باديا او بطيبة المكرمة

معرفة التابعين

والتابع اللاقي لمن قد صحبا وللخطيب حده ان يصحبا
وهم طباق قيل خمس عشرة اولهم رواة كل العشرة
وقيس الفرد بهذا الوصف وقيل لم يسمع من ابن عوف
وقول من عد سعيدا فغلط بل قيل لم يسمع سوى سعد فقط
لكنه الافضل عند احمد وعنه قيس وسواه وردا

قوله الفرد اي انفرد

قوله قيل اي قال الحاكم في علوم الحديث هي اثنتا عشرة طبقة الاولى من تقدم اسلامه بمكة كالخلفاء الاربعة ٢ اصحاب دار الندوة ٣ من هاجر الى الحبشة ٤ اصحاب العقبة الاولى ٥ اصحاب العقبة الثانية واكثرهم من الانصار ٦ المهاجرون الذين وصلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم بقبا قبل ان يدخل المدينة ٧ اهل بدر ٨ من هاجر بين بدر والحديبية ٩ اهل بيعة الرضوان ١٠ من هاجر بين الحديبية وفتح مكة ١١ مسلمة الفتح ١٢ صبيان واطفال راوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وحجة الوداع وغيرهما او تزيد اي قال ابن الصلاح ومنهم من زاد على اثنتي عشرة وقيل انهم خمس طباق البدريون ٢ من اسلم قديما ممن هاجر عامتهم الى الحبشة وشهدوا احدا فما بعدها ٣ من شهد الخندق فما بعدها ٤ مسلمة الفتح فما بعدها ٥ الصبيان والاطفال ممن لم يغز

فلا يكفي اللقي والاول اصح اهـ

واخرهم من لقي انس بن مالك من اهل البصرة ومن لقي عبد الله ابن ابي اوفى من اهل الكوفة ومن لقي السائب بن يزيد من اهل المدينة

وفضل الحسن أهل البصرة ... والقرني أويسا أهل الكوفة
وفي نساء التابعين الأبدا ... حفصة مع عمرة أم الدردا
وفي الكبار الفقهاء السبعة ... خارجة القاسم ثم عروة
ثم سليمان عبيد الله ... سعيد والسابع ذو اشتباه
إما أبو سلمة أو سالم ... أو فأبو بكر خلاف قائم
والمدركون جاهلية فسم ... مخضرمين كسويد في أمم
وقد يعد في الطباق التابع ... في تابعيهم إذ يكون الشائع
الحمل عنهم كأبي الزناد ... والعكس جاء وهو ذو فساد
وقد يعد تابعيا صاحب ... كابني مقرن ومن يقارب

الأكابر عن الأصاغر

وقد روى الكبير عن ذي الصغر ... طبقة وسنا أو في القدر
أو فيهما ومنه أخذ الصحب ... عن تابع كعدة عن كعب

رواية الأقران

والقرنا من استووا في السند ... والسن غالبا وقسمين اعدد
مدبجا وهو إذا كل أخذ ... عن آخر وغيره انفراد فذ

الإخوة والأخوات

وأفردوا الإخوة بالتصنيف ... فذو ثلاثة بنو حنيف
أربعة أبوهم السمان ... وخمسة أجلهم سفيان
وستة نحو بني سيرينا ... واجتمعوا ثلاثة يروونا
وسبعة بني مقرن وهم ... مهاجرون ليس فيهم عدهم
والأخوان جملة كعتبة ... أخي ابن مسعود هما ذو صحبة

رواية الآباء عن الأبناء وعكسه

وصنفوا فيما عن ابن أخذا ... أب كعباس عن الفضل كذا
وائل عن بكر ابنه والتيمي ... عن ابنه معتمر في قوم
أما أبو بكر عن الحمراء ... عائشة في الحبة السوداء

فانه

قوله أم الدردا أي الصغرى واسمها هجيمة أو جهيمة لا الكبرى فتلك صحابية واسمها خيرة اه ن

قوله أو فأبو بكر أي ابن عبد الرحمن ابن الحارث القرشي ه

قوله كابني مقرن هما سويد والنعمان فإنهما صحابيان ه

فإنه لابن أبي عتيق ... وغلط الواصف بالصديق
وعكسه صنف فيه الوائلي ... وهو معال للحفيد الناقل
ومن أهمه إذا ما أبهما ... الأب أو جد وذاك قسما
قسمين عن أب فقط نحو أبي ... العشرا عن أبه عن النبي
واسمهما على الشهير فاعلم ... أسامة بن مالك بن قهطم
والثان أن يزيد فيه بعده ... كبهز أو عمرو أبا أو جده
والأكثر احتجوا بعمرو حملا ... له على الجد الكبير الأعلى
وسلسل الآبا التميمي فعد ... عن تسعة قلت وفوق ذا ورد

السابق واللاحق

وصنفوا في سابق ولاحق ... وهو اشتراك راويين سابق
موتا كزهري وذي تدارك ... كابن دويد رويا عن مالك
سبع ثلاثون وقرن وافي ... أخرا كالجعفي والخفاف

من لم يرو عنه إلا راو واحد

ومسلم صنف في الوحدان ... من عنه راو واحد لا ثاني
كعامر بن شهر أو كوهب ... هو ابن خنبش وعنه الشعبي
وغلط الحاكم حيث زعما ... بأن هذا النوع ليس فيهما
ففي الصحيح أخرجا المسيبا ... وأخرج الجعفي لابن تغلبا

من ذكر بنعوت متعددة

واعن بأن تعرف ما يلتبس ... من خلة يعنى بها المدلس
من نعت راو بنعوت نحو ما ... فعل في الكلبي حتى أبهما
محمد بن السائب العلامه ... سماه حمادا أبو أسامه
وبأبي النضر ابن إسحاق ذكر ... وبأبي سعيد العوفي شهر

أفراد العلم

واعن بالأفراد سما أو لقبا ... أو كنية نحو لبي بن لبا
أو مندل عمرو وكسرا نصوا ... في الميم أو أبي معيد حفص

قوله معال أي مفاخر

قوله فيه أي في السند

الأسماء والكنى

واعن بالاسما والكنى وقد قسم … الشيخ ذا للتسع او عشر قسم
من اسمه كنيته انفرادا … نحو ابي بلال او قد زادا
نحو ابي بكر بن حزم قد كني … ابا محمد بخلف فافطن
والثان من يكنى ولا اسما نجد … نحو ابي شيبة وهو الخدري
ثم كنى الالقاب والتعدد … نحو ابي الشيخ ابي محمد
وابن جريج بابي الوليد … وخالد كني للتعديد
ثم ذوو الخلف كنى وعلما … اسماؤهم وعكسه وفيهما
وعكسه وذو اشتهار بسم … وعكسه ابو الضحى لمسلم

الألقاب

واعن بالالقاب فربما جعل … الواحد اثنين الذي منها عطل
نحو الضعيف اي بجسمه ومن … ضل الطريق باسم فاعل ولن
يجوز ما يكرهه الملقب … وربما كان لبعض سبب
كغندر محمد بن جعفر … وصالح جزرة المشتهر

المؤتلف والمختلف

واعن بما صورته مؤتلف … خطا ولكن لفظه مختلف
نحو سلام كله فثقل … لا ابن سلام الحبر والمعتزلي
ابا علي فهو خف الجد … وهو الاصح في ابي البيكندي
وابن ابي الحقيق وابن مشكم … والاشهر التشديد فيه فاعلم
وابن محمد بن ناهض فخف … او زده هاء فكذا فيه اختلف
قلت وللحبر ابن اخت خفف … كذاك جد السيدي والنسفي
عين ابي بن عمارة اكسر … وفي خزاعة كريز كبر
وفي قريش ابدا حزام … وافتح في الانصار بحرام
في الشام عنسي بنون وبا … في كوفة والشين وايا غلبا
في بصرة وما لهم من كنية … ابا عبيدة بفتح والكنى

في

قوله مشكم بتثليث الميم وفتح الكاف اهـ

قوله وللحبر هو عبد الله ابن سلام الصحابي اهـ

قوله او زده هاء يعني سلامه اهـ

في السفر بالفتح وما لهم عسل … الا ابن ذكوان وعسل فجمل
والعامري ابن علي عثام … وغيره فالنون والاعجام
وزوج مسروق قمير صغروا … سواه ضما ولهم مسوروا
ابن يزيد وابن عبد الملك … وما سوى ذين فمسور حكي
ووصفوا الحمال في الرواة … هارون والغير بحيم يأتي
ووصفوا حناطا او خباطا … عيسى ومسلما كذا خياطا
والسلمي افتح في الانصار ومن … يكسر لاما كاصله لحن
ومن هنا لمالك ولهما … بشار الا فرد ابن بنداريهما
ولهما سيارا اي ابو الحكم … وابن سلامة وباليا قبل جم
وابن سعيد بسر مثل المازني … وابن عبيد الله وابن محجن
وفيه خلف وبشيرا اعجمي … في ابن يسار وابن كعب واضمم
يسير ابن عمرو او اسير … والنون في ابي قطن نسير
جد علي ابن هاشم بريد … وابن حفيد الاشعري بريد
ولهما محمد بن عرعرة … بن البرند فالامير كسره
ذو كنية بمعشر والعالية … براء اشدد وبحيم جارية
ابن قدامة كذاك والد … يزيد قلت وكذاك الاسود
ابن العلا وابن ابي سفيان … عمرو وجد ذا وذا سنان
محمد بن خازم لا تهمل … والدربي حراش اهمل
كذا حريز الرحبي وكنية … قد غلقت وابن حدير عدة
حصين اعجمه ابو ساسانا … وافتح ابا حصين اي عثمانا
كذاك حبان بن منقذ ومن … ولده وابن هلال واكسرن
ابن عطية مع ابن موسى … ومن رمى سعدا فقال بوسا
خبيبا اعجم في ابن عبد الرحمن … وابن علي وهو كنية كما
لابن الزبير ورباح اكسر با … ابا زياد بخلاف حكيا
واضمم حكيما في ابن عبد الله قد … كذا رزيق بن حكيم وانفرد

اي فيه الضم فقط

زيدُ ابنُ الصلتِ واضمُمْ واكسرِ … وفي ابنِ حيّانَ سُلَيمٍ كُتَيِّرِ
وابنُ ابي سُرَيجٍ احمدُ الكِسائي … بولدِ النعمانِ وابنِ يونسا
عمرٌو مع القبيلةِ ابنُ سلِمهْ … واختر بعبدِ الخالقِ بنِ سلَمهْ
والدِ عامرٍ كذا السَّلْماني … وابنِ حُمَيدٍ وولدِ سفيانِ
كلّهمُ عَبيدةٌ مكبَّرُ … لكنْ عُبَيدةُ عندهم مُصغَّرُ
وافتح عَبادةَ ابا محمّدِ … واضمُمْ اباقيسٍ عُبادًا افرِدِ
وعامرُ بجالةَ بنَ عبدةْ … كلٌّ وبعضٌ بالسكونِ قيّدهْ
عُقَيلُ القبيلُ وابنُ خالدِ … كذا ابو يحيى وقافٌ واقدِ
لهم كذا الأيلي لا الأُبُلي … قال سوى شيبانَ والرّافا جعلْ
بزّارًا انسبْ ابنَ صبّاحٍ خَشَنْ … وابنُ هشامٍ خلفًا ثمّ انسُبنْ
بالنونِ سالمًا وعبدَ الواحدِ … ومالكُ بنُ الأوسِ نصريًّا يَرِدْ
والتوزي محمّدُ بنُ الصلتِ … وفي الجُريري ضمَّ جيمٍ ياتي
في اثنينِ عبّاسٍ سعيدٍ وبحا … يحيى بنُ بشرٍ الحَريري فتحا
وانسبْ حِزاميًّا سوى مَنْ بهما … فاختلفوا والحارثي لهما
وسعدٌ الجاري فقط وفي النسبْ … هَمْدانُ مطلقًا فقدْ ما غلبْ

المتفق والمفترق

ولهمُ المتفقُ المفترقُ … ما لفظُهُ وخطُّهُ متّفقُ
لكنْ مسمّياتُهُ لعدّةِ … نحوُ ابنِ احمدَ الخليلِ ستّةِ
واحمدُ بنُ جعفرٍ وجدُّهُ … حمدانُهم اربعةٌ تعدُّهُ
ولهمُ الجَوْني ابو عمرانا … اثنانِ والآخِرُ من بغدانا
كذا محمّدُ بنُ عبدِ اللهِ … هما من الأنصارِ ذو اشتباهِ
ثمّ ابو بكرِ بنُ عيّاشٍ هُمُ … ثلاثةٌ قد بيّنوا محلَّهم
وصالحٌ اربعةٌ كلُّهمُ … ابنُ ابي صالحٍ اتباعٌ هُمُ
ومنهُ ما في اسمٍ فقطْ ويُشكِلُ … كنحوِ حمّادٍ اذا ما يُهمَلُ
فانْ يكُ ابنُ حربٍ او عارمٌ قدْ … اطلقهُ فهو ابنُ زيدٍ او وردْ

عن

عن التَّوَّزي او عفّانِ … او ابنِ منهالٍ فذاك الثاني
ومنهُ ما في نسبٍ كالحنفي … قبيلًا او مذهبًا او باليا صِفِ

تلخيص المتشابه

ولهمُ قسمٌ من النوعينِ … مركّبٌ متّفقُ اللفظينِ
في الاسمِ لكنْ اباهُ اختلفا … او عكسُهُ او نحوُهُ وصنّفا
فيهِ الخطيبُ نحوُ موسى بنِ علي … وابنِ عُلَيٍّ وحنانِ الأسدي

المشتبه المقلوب

ولهمُ المشتبهُ المقلوبُ … صنّفَ فيهِ الحافظُ الخطيبُ
كابنِ يزيدَ الأسودِ الربّاني … وكابنِ الاسودِ يزيدَ اثنانِ

من نسب الى غير ابيه

ونسبوا الى سوى الآباءِ … امّا لأمٍّ كبني عفراءِ
وجدّةٍ نحوُ ابنِ مُنيةٍ وجدْ … كابنِ جُرَيجٍ وجماعاتٍ وقدْ
ينسبُ كالمقدادِ بالتبنّي … فليسَ للأسودِ اصلًا بابنِ

المنسوبون الى خلاف الظاهر

ونسبوا لعارضٍ كالبدري … نزلَ بدرًا عقبةَ بنِ عمرِو
كذلكَ التيميُّ سليمانُ نزلْ … تيمًا وخالدٌ بحذّاءٍ جعلْ
جلوسَهُ ومِقْسَمٌ لمّا لزمْ … مجلسَ عبدِ اللهِ مولاهُ وُسِمْ

المبهمات

ومبهمُ الرواةِ ما لم يُسْمَا … كامرأةٍ في الحيضِ وهي اسما
ومَن رقى سيّدَ ذاك الحيِّ … راقٍ ابي سعيدٍ الخدري
ومنهُ نحوُ ابنِ فلانٍ عمِّهِ … عمّتِهِ زوجتِهِ ابنِ امِّهِ

تواريخ الرواة والوفيات

ووضعوا التواريخَ لمّا كذبا … ذووهُ حتى بانَ لمّا حُسِبا
فاستكملَ النبيُّ والصدّيقُ … كذا عليٌّ وكذا الفاروقُ
ثلاثةَ الأعوامِ والستّينا … وفي ذبيعٍ قدْ قضى يقينا

التاريخ التعريف بوقت يضبط به ما يراد ضبطه من نحو ولادة ووفاة وفائدته معرفة كذب الكذابين والوفيات جمع وفاة وكثيرا ما يقال فلان المتوفي وهو بفتح الفاء ويجوز كسرها على معنى انه مستوف اجله

اي مات النبي صلى الله عليه وسلم

سَنَةَ احدى عشرة وقبضا … عام ثلاث عشرة التالي الرضا
ولثلاث بعد عشرين عمر … وخمسة بعد ثلاثين غدر
عاد بعثمان كذاك بعلي … في الاربعين ذو الشقاء الازلي
وطلحة مع الزبير جمعا … سنة ست وثلاثين معا
وعام خمسة وخمسين قضى … سعد وقبله سعيد فمضى
سنة احدى بعد خمسين وفي … عام اثنتين وثلاثين تفي
قضى ابن عوف والامين سبقه … عام ثماني عشرة محققه
وعاش حسان كذا حكيم … عشرين بعد مائة تقوم
ستون في الاسلام ثم حضرت … سنة اربع وخمسين خلت
وفوق حسان ثلاثة كذا … عاشوا وما لغيرهم يعرف ذا
قلت حويطب بن عبد العزى … مع ابن يربوع سعيد يعزى
هذان مع حمنن وابن نوفل … كل الى وصف حكيم فاجمل
وفي الصحاب ستة قد عمروا … كذاك في المعمرين ذكروا
وقبض الثوري عام احدى … من بعد ستين وقرن عدا
وبعد في تسع تلي سبعينا … وفاة مالك وفي الخمسينا
ومائة ابو حنيفة قضى … والشافعي بعد قرنين مضى
لاربع ثم قضى مامونا … احمد في احدى واربعينا
ثم البخاري ليلة الفطر لدى … ست وخمسين بخرتنك ردى
ومسلم سنة احدى في رجب … من بعد قرنين وستين ذهب
ثم لخمس بعد سبعين ابو … داود ثم الترمذي يعقب
سنة تسع بعدها وذو نسا … رابع قرن لثلاث رفسا
ثم لخمس وثمانين تفي … الدارقطني ثمت الحاكم في
خامس قرن عام خمسة فني … وبعده باربع عبد الغني
ففي الثلاثين ابو نعيم … ولثمان تتقي القوم
من بعد خمسين وبعد خمسة … خطيبهم والنمري في سنة

[اي نقض العهد] [اي ابو عبيدة] [اي تتم]

معرفة الثقات والضعفا

واصن بعلم الجرح والتعديل … فانه المرقاة للتفصيل
بين الصحيح والسقيم واحذر … من غرض فالجرح اي خطر
ومع ذا فالنصح حق ولقد … احسن يحيى في جوابه وسد
لان يكونوا خصماء لي احب … من كون خصمي المصطفى اذ لم
وربما رد كلام الجارح … كالنساي في احمد بن صالح
فربما كان لجرح مخرج … غطى عليه السخط حين يخرج

معرفة من اختلط من الثقات

وفي الثقات من اخيرا اختلط … فما روى فيه او ابهم سقط
نحو عطاء وهو ابن السائب … وكالجريري سعيد وابي
اسحاق ثم ابن ابي عروبة … ثم الرقاشي ابي قلابة
كذا حصين السلمي الكوفي … وعارم محمد والثقفي
كذا ابن همام بصنعا اذ عمي … والرأي فيما زعموا والتوفي
وابن عيينة مع المسعودي … واخرا حكوه في الحفيد
ابن خزيمة مع الغطريفي … مع القطيعي احمد المعروف

طبقات الرواة

وللرواة طبقات تعرف … بالسن والاخذ وكم مصنف
يغلط فيها وابن سعد صنفا … فيها ولكن كم روى عن ضعفا

الموالي من العلماء والرواة

وربما الى القبيل ينسب … مولى عتاقة وهذا الاغلب
او لولاء الحلف كالتيمي … مالك او للدين كالجعفي
وربما ينسب مولى المولى … نحو سعيد بن يسار اصلا

اوطان الرواة وبلدانهم

وضاعت الانساب في البلدان … فنسب الاكثر للاوطان
وان يكن في بلدتين سكنا … فابدأ بالاولى وبثم حسنا

[اي مثلا] [اي البخاري فانه انتسب لذلك لان جد ابيه … وهو المغيرة كان مجوسيا فاسلم على يد اليمان الجعفي]

قوله الميمونة اي ذات اليمن لحلول النبي صلى الله عليه وسلم فيها

ومن يكن في قرية من بلدة ... ينتسب لكل والى الناحية
وكملت بطيبة الميمونة ... فبرزت من خدرها مصونة
فربنا المحمود والمشكور ... اليه منا ترجع الامور
وافضل الصلاة والسلام ... على النبي سيد الانام
واله وصحبه وتابع ... وناظر وقارئ وسامع

استعارة بالكناية

تمت وبالفضل عمت
والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى
اله وصحبه
وسلم

تمت مقابلتها ليلة الاربعا وهي الليلة الرابعة والعشرون
من شهر ذي القعدة الحرام سنة اثني عشر ومايتين والف

فائدة قول ابن مسعود رضي الله عنه من اتى
ساحرا او عرافا فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم
حكمه الرفع للنبي صلى الله عليه وسلم لانه لا يقال من قبل
الراي لكونه ليس للاجتهاد فيه مجال ظاهرا اه ملخصا
من شرح ز وقوله عرافا العراف الذي يخبر بالامور الماضية
كتعيين السارق مثلا والكاهن هو الذي يخبر بالامور
الكواين التي تحصل في المستقبل وعبارة الابي عن
النووي فرق بين الكاهن والعراف ان الكاهن
يخبر عن وقوع المستقبلات ويدعي عن وقوع معرفة
الاسرار ثم من الكهان من يدعي ان له رئيا من
الجن يخبره ومنهم من يزعم انه يعرف ذلك بفهم اعطيه
والعراف من يدعي معرفة الضالة والسرقة والسارق
ومن اتهم بذلك وقال في النهاية اراد بالعراف المنجم
والحازر الذي يدعي علم الغيب الذي استاثر الله به انتهى

روي عنه صلى الله عليه وسلم في يوم الاحزاب انه كان تحصنه بقوله
تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قايما بالقسط
لا اله الا هو العزيز الحكيم والدعاء المذكور بعدها وهو ما روي عن
الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرا يوم الاحزاب شهد الله الى اخرها وقال وانا اشهد بما شهد الله
به وشهدت به ملايكته واستودع الله هذه الشهادة وهذه الشهادة
وديعة لي عند الله يوديها الي يوم القيمة اللهم اني اعوذ بنور قدسك
وعظيم ركنك وعظمة طهارتك من كل آفة وعاهة ومن طوارق
الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير اللهم انت غياثي بك استغيث
وانت ملاذي بك الوذ وانت عياذي بك اعوذ يا من ذلت له
رقاب الجبابرة وخضعت له اعناق الفراعنة اعوذ بك من خزيك
ومن كشف سترك ونسيان ذكرك والانصراف عن شكرك انا في
حرزك ليلي ونهاري ونومي وقراري وظعني واسفاري وحياتي
ومماتي ذكرك شعاري وثناؤك دثاري لا اله الا انت سبحانك و
بحمدك تشريفا لعظمتك وتكريما لسبحات وجهك اجرني من
خزيك ومن شر عبادك واضرب علي سرادقات حفظك و
ادخلني في حفظ عنايتك وجد علي بخير منك يا ارحم الراحمين
واما حكاية الشافعي في تحصنه بهذه الاية المذكورة مع الدعاء المذكور
بعدها مما خافه فان الخليفة وجه اليه مغضبا عليه ليوقع به نكالا
فلما جاءه الرسول توضا وخرج وهو يحرك شفتيه فلما دخل على
الخليفة اجلسه الى جنبه واحسن له في القول ودفع له جملة مال
فخرج من عنده بخير خروج فاتبعه الرسول الذي وجه فقال له ناشدتك الله
ما الحقت تقول حين كنت تحرك شفتيك فازال الله به غيظ الخليفة
وابدله رضا واحسانا فذكر له هذا الدعاء الذي رواه عن مالك
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا يوم الاحزاب
شهد الله الى تمامه
نقل من شرح البخاري لابن ابي جمرة
رحمه الله ونفعنا به امين